



dailydigest PGIS'05

النشرة اليومية PGIS'05

مقدمة

وبمساعدة الميسرين للمشاركين تم تحديد أهم العوامل المؤثرة للتنميد الناجح للمشاركة في إدارة المعلومات المساحية والاتصالات،

وكانت أهم الروافد الأساسية المنبثقة عن اليوم:

- كفالة التعاون والشراكة من أجل التغلب على معوقات الأطر القانونية

ألقى السيد/ داف دي فارا "Dave De Vera" المدير التنفيذي لمؤسسة التنمية البيئية (PAFID)

"Philippine Association for Inter-Cultural Development"



محاضرة فذة ومميزة عن الاستراتيجيات المتطلبة لتعزيز الإيجابيات والمكناات البيئية للمشاركة الشعبية في إدارة المعلومات المساحية والاتصالات، وركز بصفة عامة على بعض النماذج من الفلبين وماليزيا.

والتي ابرزت مدى امكانية المشاركة وتفاعل المجتمعات

المحلية مع المنظمات الغير حكومية الدولية من أجل تعريفهم بالفجوات ما بين استخدام الأراضي وإمتلاكها، وأيضاً ترجمة رؤيتهم وفهم تلك المجتمعات المحلية للقانون.

في نيروبي، وعلى بعد رمية حجر واحد من أشهر المنتزهات الوطنية في العالم، وفي رحاب جامعة كينيا لتكنولوجيا الاتصالات؛ شارك 160 شخص ذوى خلفيات ثقافية وتخصصية مختلفة، من مختلف أرجاء المعمورة، وممثلين لأكثر من 50 دولة. والهدف؟!

التلاقى في ثلاثة أيام، من اجل تبادل الخبرات والأفكار عن المشاركة في إدارة المعلومات المساحية (المكانية) والاتصالات.

عقد المؤتمر بفضل رعاية الـ "CTA" -المعهد الفنى الزراعى والتعاون الريفى-، وتضافر جهود العديد من الرعاة الممولين بما فيهم: مؤسسة فورد "Ford Foundation" ومؤسسة "Christnsen Fund" والـ "ITC".

عدت العدة من أجل يوم حافل، فلقد شكلت توليفة من المؤسسات البحثية والمجتمعات الريفية، ونشطاء من المجتمع المدنى أيضاً؛

فكان من الحاضرين : د. نيون هنزوج "Dr. Neun Hansjörg" مدير IIRR -شرق أفريقيا، د. إزاك بيكالو "Dr. Isaac Bekalo" مدير RCMD، د. وليبر اتشيلو Dr.Wilbur Ottichilo ، وكذلك خبير التنمية المعروف د. روبر شامبر "Dr. Robert Chamber".

مقتطفات يومية:

بعد إنتهاء الجلسات الصباحية، انقسم المشاركون لثلاث مجموعات عمل؛

وذلك لمناقشة مسائل تتعلق بالإمكانات والمعوقات البيئية للمشاركة الإسهامية (الشعبية) في نظم المعلومات الجغرافية

(PGIS)



وذلك في ظل منهجية متضاعفة وسريعة -Snowball-Methodology-

يجب علينا ضمان التفاعل الحكومى من خلال اتفاقات الشراكة مع الحكومات، حتى يتسنى كفالة الغطاء القانونى لعمل التمثيل الخرائطى (التخطيط الترسيم- Mapping)

داف دي فارا "Dave De Vera"

إدارة الموارد الطبيعية؛ بل وتخطيها وشمولها للعديد من المجالات الأخرى.

كما نوه السيد/ شامبرز إلى أن أساس نشأة تطبيق الـ PGIS الحالي يرجع إلى الرسم التخطيطي المسودى: (Sketch Mapping) فى الثمانيات، وحتى وصل للإستخدام الحالى والذى يوصف بالمتقدم فى إدارة المعلومات المساحية وتكنولوجيا الإتصالات.

كما أشار إلى وبالمرجعية التاريخية: أنه بالنسبة لاستخدام الترسيم فى تنمية المشاركة:

سيكون من الخطأ رفس السلم...من الخطأ الظن ببداية الرسم التخطيطي المسودى (Sketch Mapping) مقارنة بالـ PGIS .

روبرت شامبرز " Robert Chambers "

● **مجتمع ملم وواع، يستبصر ويكيف المسائل الخلاقية الناشئة**

قدم السيد/ ألبرتوس برومونو

"Albertus Pramono"

فى محاضراته كيف أن المجتمع العارف هو القادر على تطوير و تكيف مسائل الخلاف الناشئة عند الترسيم الإسهامى PGIS ، إلا أن على هذه المجتمعات مراعاة عدة إعتبارات هامة مثل:

ضرورة أن يكون تكيف تكنولوجيا المعلومات المساحية مصاحباً لفهم جيد: للأخلاقيات، القوة والتضمينية، والتنظيمية/المؤسسية

ألبرتوس برومونو "Albertus Pramono"

● **تنمية المهارت واستخدام الخرائط كوسائل لنقل المعرفة المكانية (المعرفة المساحية)**

قدم السيد/ بيتر باول "Peter Poole" تجربته فى تخطيط ملكية الأراضى فى الأمريكتين، وكيف كان مردود الترسيم فى تلك البلدان، بما فيها: البرازيل، الأكوادور، وجيانا. وأشار أيضاً، مسألة: تحقيق الإستدامة فى التخطيط لملكية الأراضى.

الختام:

بالفعل كان يوماً حافلاً، صحب بالتغطية المكثفة من قبل وسائل الإعلام، من شبكات التلفزيون والصحف المحلية،

كما انخرط المشاركون فى فاعليات المناظرات الحية عن أهم المسائل المشتركة والمثارة على مستوى البلدان.

● **خلق بيئة تمكينية تكفل مشاركة المؤسسة الإجتماعية**

ناقش السيد/ ماك شابين "Mac Chapin" من مؤسسة القانون البيئي(ELI)

-Environmental Law Institute - بعض المعوقات التى قد تواجهها المجتمعات عند وضعها لأنظمة الترسيم المجتمعى (التخطيط المجتمعى) الخاصة بها أو "Community mapping systems".



مشدداً على الحاجة الماسة لخلق بيئة تمكينية من أجل مشاركة المؤسسة الإجتماعية.

إن مشاريع المشاركة هى مشاريع قوامها: المجتمع والتنمية الإجتماعية...فليست المسألة مسألة نقل تكنولوجيا...بل بالأحرى هى مسائل تنظيمية يتعين على المجتمع حلها....

فمشاريع مشاركة نظم الجغرافية المعلوماتية " PGIS projects" ما هى إلا مشاريع تنمية إجتماعية ذات محتوى تقنى

ماك شابين "Mac Chapin"

● **بناء ارث خصب من الخرائط الإسهامية (الخرائط التفاعلية الشعبية participatory mapping)**

أسهب السيد/ روبرت شامبرز "Robert Chambers"




وأذهل المشاركين بالتطور السريع والمتلاحق فى تطبيقات الترسيم الإسهامى وتنوعها، ليس فقط فى مجال

وكانت هذه أحد الملاحظات، التي خرج بها أحد المشاركين:

"ما ظننته خاصاً ومقصوراً بنطاق تجربتي في الـ PGIS في أفريقيا، ما هو إلا عالمي النطاق".

فريق التحرير:

هولى آشلي ، كابلش بريستو ، سارة بيل، ريريموا شيجور ، جون كبربيت ، إيفا دوستشي ، م. ليز فلاين، سويستر جابتو ، بويبا جادوشى ، وبنى أوجيندى، وجاميكو رامبيلدى.

ترجمه: أميرة صبيح 

Translated by: Amira Sobeih

 Sustainable Development Association

